

# إيريناوس أسقف ليون أبو نقد التقليد الكنسي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدولة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00

محمدالمعروف باسم ملاك اسكندرية. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو هنكمي القراءة من نفس المرجع اللي قرينا منه قبل كده. كتاب تاريخ الفكر

المسيحي لجوناثان هيل. وده الغلاف الداخلي للكتاب ودي معلومات الطبعة - 00:00:15

اصلية ودي معلومات الترجمة العربية. النهاردة هنقرأ عن واحد من اهم اباء الكنيسة من وجهة نظر معاصرة. ويمكن هنعرف عنه معلومة ومات قد تكون او المفروض تكون صادمة على الاقل بالنسبة للمسيح التقليدي. هنقرأ عن رناوس أسقف ليون. ليون منطقة في - 00:00:35

فرنسا وايريناوس أسقف ليون ملقب ببابو التقليدي الكنسي. ابو التقليد الكنسي. هنا بيقول يحتل أسقف ليون مكانة غريبة في تاريخ الفكر المسيحي. ولم يظهر انه قد احدث تأثيرا عمليا يذكر على معاصريه - 00:00:55

قله المباشرون. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الناوس أسقف ليون تاريخيا واقعيا ما كانش حاجة واو يعني ما كانش في اب مؤثر جدا وفرق مع الاباء اللي حواليه واثر عليهم وهكذا لا خالص. حيث نظر الى اعماله - 00:01:15

كمرقة ومضجعة او تافهة في اغلب الاحيان. بغض النظر ده رأي مين مش مهم. بعدين هنا بيقول وفي العصور الحديثة حتى وليس في العصور القديمة قدرت عظمة اريناوس تقديرها كاملا. يعني ايه الكلام ده ببساطة؟ يعني اريناوس ما كانش - 00:01:35

له قيمة كبيرة في زمنه. مؤخرا في العصور الحديثة بدأنا نبص لاريناوس بنوع من التقدير ونقول ياه ده عاوز ده واحد من اهم اباء الكنيسة. ده ابو التقليد الكنسي. كلام بقى عن حياته. وعايزك تقارن كويس او ي ما بين اسقف - 00:01:55

وما بين يوستينوس الشهيد اللي كان قبل منه. فيه ملامح جوهرية هامة جدا فارقة ما بين الاثنين. لكن من الحاجات الثابتة لا اعرف الكثير عن حياة اريناوس. لا نعرف الكثير دي جملة تنتقل عن اغلب الاباء الاولى. يوستينوس الشهيد لا نعرف الكثير عن حياته - 00:02:15

سيبك من اباء آآل القرن الثاني طب الاباء الرسوليين لا نعرف الكثير عن حياتهم. طب سيبك من الاباء الرسوليين الاباء الرسل بولس وتلاميذ المسيح لا نعرف الكثير عن حياتهم. الاعجب من كده زي ما شفنا في فيديوهات تانية ان في منهم ما نعرفش عنهم غير اسمائهم - 00:02:35

من ضمنهم بعض تلاميذ المسيح الائتني عشر. المهم بيقول في شبابه تعرف على الشهيد الشهير بوليكاربوس الذي جلس ايضا عند اقدام الرسول يوحنا الالاهوتى في فترة شبابه. الجزئية دي جوهرية جدا عند الكثير من المسيحيين التقليديين - 00:02:55

يشوفوا فيها نوع من السندي. ان ده بمقام تابعي التابعين. اللي ناوس اتلمز على ايد بوليكاربوس بوليكاربوس اتلمز على ايد يوحنا. ويوحنا اتلمز على ايد المسيح. فيوحنا ده يعتبر صاحبى. او على الاقل ممكن نقول ان ده الجيل الاول - 00:03:14

من المسيحيين وبوليكاربوس ده الجيل الثاني من المسيحيين. وايريناوس أسقف ليون ده الجيل الثالث من المسيحيين. لأن فرق جوهرى هنا ان اريناوس ما كانش وثني وبقى مسيحي. هو اصلا مسيحي. من الاول مسيحي مولود مسيحي من اسرة مسيحية.

فيبيك اريناوس - 00:03:34

بيمثل الجيل الثالث اللي اتلمز على ايد الجيل الثاني اللي اتلمز على ايد الجيل الاول. طب دي حاجة حلوة خالص خلي بالك احنا هنا بنركز على كلام المرجع نفسه. والمفروض ان احنا فيما بعد نبقى نجيب كتابات هؤلاء الاباء زي ما جبنا كتابات الاباء الرسوليين -

00:03:54

علق على نص كلامهم نفسه. لأن ده بيكون له تأثير كبير جدا جدا. وبيخلify الامور واضحة اكتر. لكن الفكرة هنا ان الكتير من المسيحيين بيسموا اريناؤس ابو التقليد الكنسي لأن هو ادعى هذا السند انه التلمذ على ايد بولي كاربيوس وبوليكاربيوس ده -

00:04:12

على ايدي يوحنا يبقى احنا عندنا واحد من الجيل الثالث اللي اتعلم من الجيل الثاني اللي اتعلم من الجيل الاول. لو احنا سلمنا بصحة الكلام ده يبقى المفروض اريناؤس اسقف ليون ده يكون مثال للعقيدة الارثوذك司ية الصحيحة والمفروض انه ما يقعش في اي اخطاء عقائدية -

00:04:32

والمفروض ان اريناؤس ده يكون مقياس ومعيار للعقيدة الصحيحة. مش يتقال ان لأن ده اعتقاده خاطئ. دي نقطة مهمة جدا. هنا بيقول ربما يكون قد ولد خلال الربع الثاني من القرن الثاني الميلادي. يعني هنقسم القرن الثاني نصين النص الاولاني ربعين -

00:04:52

هو في الربع الثاني بيبدو واضحًا ان اريناؤس لم يكن متحولا إلى المسيحية. احنا ما نعرفش تفاصيل وما نعرفش عنه كتير بس بس ده واضح عليه نوعا ما. وبخلاف معظم اسلامه بمن فيهم الشهيد قد تربى في كنف بيت مسيحي. يعني -

00:05:12

اريناؤس ده اتربي في كنف بيت مسيحي بخلاف معظم اسلامه بمن فيهم الشهيد يوستينوس. وهنا بيقول ايه بقى؟ ومن المحتمل ان نحس سهو القوي بالارثوذكسيّة يدين كثيراً لهذه الخلفية. يعني ايه الكلام ده؟ النقطة دي هامة جدا. لو هنقارن اريناؤس اسقف ليون -

00:05:32

الشهيد ده كان وثني من ابوين وثنيين تللمذ على الفلسفة الوثنية اليونانية. وكان بشكل واضح جدا بالافلاطونية وايضاً بالرواقيّة بدرجات متفاوتة. في المقابل بقى لما نيجي نشوف اريناؤس لن نجد في كلامه هذا التأثر الضخم بالفلسفة اليونانية الوثنية. ودي نقطة مهمة جدا. لكن مع ذلك هو وقع -

00:05:52

ايضاً في مشاكل عقائدية هنستعرضها بعد شوية. هنا بيقول انتقل لاحقاً إلى ما يعرف الان بفرنسا وانضم إلى كنيسة في ليون. وبعدين لم يكن محدداً بدقة في الكنيسة في رسالة معينة إلى روما كان موصوف بأنه قسيس. وهو ما يوحّي بدور متواضع -

00:06:22

جداً ما كانش لسه اسقف ولكن في ذلك الوقت لربما كان هذا المصطلح يستخدم للإشارة إلى أي مسؤول كانس. ما هو احنا عارفين السيس ده زي معلم والشمامس ده اقل حاجة هو وقتها يعني ما كانش اسقف. ده المقصود يعني. وبعدين قال لك يعني يبدو انه عمل كاسقف فيما -

00:06:42

بعض ماشي اللي اتحكى ده في نص صفحة ليس هناك شيء اخر معروف عن حياة اريناؤس. اللي هو مين؟ ابو التقليد الكنسي. النقطة دي انا عايز الناس تستوعبها وتفهمها. واحد من اهم الاباء على الاقل من وجهة النظر الحديثة المعاصرة. قال كلام في غاية الامانة -

00:07:02

ويعتبر من اوائل الاباء اللي صرخ ب حاجات هامة جداً ما حدش قبله صرخ بها على سبيل المثال فكرة ان مين هم كتب الاناجيل ومين متى ومين مرقص ومين لو كا ومين يوحنا وكتبوا فين واتعلموا منين والكلام ده كله. ادعاءات في غاية الخطورة والعظمة. واحنا بننقل منه -

00:07:22

كمسيحيين يعني هذه الادعاءات الهامة جداً العظيمة. وهو نفسه ده اللي احنا بننقل عنه الحاجات الهامة جداً دي ما نعرفش عنها الا اقل القليل. ده امر بالنسبة لي في غاية العجب. قال لك برضو ايه ليس لدينا معلومات بخصوص طريقة استشهاده هو مات ولا لأ؟ الكنيسة -

00:07:42

تذكرة كشهيد من المحتمل انه نال الشهادة حوالي اوائل القرن الثالث الميلادي. عندما صار اسقفا كتب ايريناوس عدة كتب. اكثراهم لها اهمية وهو العمل الرئيسي الوحيد الباقي يسمى ضد الهرطقة او ضد البدع. ضد الهرطقات. الكتاب ده - 00:08:02  
موجود له ترجمة هامة جدا جدا من المركز الارثوذوكسي للدراسات الابائية. وبالفعل يعتبر من اهم كتابات القرن الثاني الميلادي. وله كتاب تاني اسمه الكرازة الروسولية لكن حواليه مشاكل كثيرة جدا جدا وزي ما هنعرف ان الكتاب ضد الهرطقات لان كتاب ضد الهرطقات يعتبر نص كبير - 00:08:22

ايضا حواليين نصوا مشاكل. ودي نقطة مهمة هنسلط عليها الضوء بعد شوية. هنا بيقول لم يكن ارييناوس شخصية رئيسية في الكنيسة الاولى ابدو انه لم يحظى بالشهرة اثناء حياته او بعد مماته. وكان لديه القليل من التلاميذ. فمعظم ما كتبه في ضد الهرطقة في الاصل - 00:08:42

اليوناني فقد ابو التقليد يا جماعة ابو التقليد الكنيسي لما جه يكتب كتاب المفروض انه من اهم الكتب اللي بقى لنا في القرن الثاني الميلادي الشهيد ده كتب هذا الكتاب باللغة اليونانية. اغلب اللي كتبه باليوناني مفقود - 00:09:02  
صاع امال احنا عرفنا نص ضد الهرطقات ده منين؟ بقى فقط في ترجمة لاتينية. طب الترجمة اللاتينية دي اتكلبت امتى؟ النقطة دي هامة جدا دلوقتي انت عندك اب عاش في القرن الثاني الميلادي وحكينا الكلام ده وشددنا عليه جدا لما جينا نتكلم عن كتابات الاباء الرسوليين - 00:09:22

الاب ده عاش في اواخر القرن الاول بدايات القرن الثاني. وكتب مجموعة من الرسائل الرسائل دي هل بقى لنا النسخ الاصلية بتاعتها؟ لأ زي الكتاب المقدس اغلب الاباء الاولى كتاباتهم النسخ الاصلية بتاعتها مفقودة - 00:09:42  
وبقى في مخطوطات متأخرة. احيانا بالنسبة للاباء الرسوليين الموضوع بيوصل لمسافة زمنية ممكنا الف سنة. فازاي اقدر احكم بقى ان محتوى المخطوطة اللي بعد الاب بالف سنة ما زال بيحمل فكر - 00:10:02  
الاب الاصليل اللي كان مكتوب من الف سنة. ما حدش يضمن. نفس الكلام هنا. ريناوس كتب في القرن الثاني. لكن ما فيش ما بين ايدينا مخطوطات بترجع للقرن الثاني واناحتاج ابذل الكثير من الجهد علشان اقف على نسخ نقدية لكتابات الاباء الاولى - 00:10:22

اتكلم عن مخطوطات هذه الكتابات بترجع لامتى؟ فهنا احنا عارفين ان كتاب ضد الهرطقات بتاع ارناوس كان مكتوب اصلا باليوناني  
لان هو من الاباء اليونانيين. كان بيكتب اصلا باليوناني. لكن معظم ما كتبه في ضد الهرطقة في الاصل اليوناني - 00:10:42  
فقد وبقي فقط في الترجمة اللاتينية. الترجمة اللاتينية دي بترجع لامتى؟ وازاي نقدر نضمن ان الترجمة اللاتينية هي المتأخرة دي  
اللي فيه خلاف كبير هي بترجع لسنة كم اصلا؟ الضامن انها ما زالت بتحتوي على فكر الاب الاصليل - 00:11:02  
اللي هو كان كاتبه في القرن الثاني الميلادي. لا يوجد ضمان. الواقع انه لا يوجد ضمان. وهو ده اللي عندنا وان كان عاجبك. ده الواقع.  
هنا قال لك ايه؟ وهو ما جعل الاعتقاد بانه كتب اللي هي الترجمة اللاتينية دي بعد فترة قصيرة من كتابة ارناوس للنسخة الاصلية  
فترة قصيرة - 00:11:22

طيرة قد ايه يعني؟ سنة سنتين ولا قرن قرنين؟ نبدأ نتكلم عن فكره اللي اكتره موجود في كتابه ضد الهرطقة او ضد الهرطة قال  
لك وركز في الجملة دي. ليس هناك من هو متأكد من اصالة فكر ارييناوس - 00:11:42  
بعض من اعظم افكاره الاكثر اثارة في كتابي ضد الهرطقة يشتبه في انها من ابداعاته. يعني ايه الكلام ده؟ ارييناوس ابو التقليد اللي  
انت بتقوله ده يا ارييناوس فكر مسيحي اصيل من قول عن اللي قبل منك ولا افكarak انت وابداعاتك انت؟ والله العظيم الكلام ده مهم.  
بعض - 00:11:59

من اعظم افكاره الاكثر اثارة في كتابه ضد الهرطقة يشتبه في انها من ابداعاته. اذ تعتبر تطورا لرد على اعتقادات غموضية معينة.  
 فهو في كتابه ضد الهرطقات كان بيりد على الغنوسيين. الغنوصية فرقة مسيحية - 00:12:25  
من القرن الاول. بيتكلم عنهم وبيりد عليهم. في كتابه ضد الهرطة. هنا بيقول ايه؟ ولكن من المؤكد انه اخذ بعض الافكار من

اللاهوتيين الاولى. ماضي. اخذ ايه بالزبط ؟ وما اخذش ايه ؟ وابدع ايه وما ابدعش ايه ؟ هنا بيقول وبما ان كثيرا من اعمالهم اللي هم اللاهوتيين الاولى دول فقدت - [00:12:45](#)

فمن الصعب الجزم بمدى اعتماد اريناوس عليه. يعني ايه ؟ يعني اريناوس بيقول انا ابو التقليد الكنسي او هكذا لقب وعنه سند جميل ما شاء الله! هو اتعلم من بوليكاربوس بوليكاربوس اتعلم من يوحنا طيب! خد من السنده قد ايه! هو ما قالش - [00:13:11](#)  
هو عمره ما قال في كتاباته اللي انا بقوله لك ده انا اتعلمنه من بوليكاربوس هو بيقول والله انا قابلت بوليكاربوس وبوليكاربوس ده ابل يوحنا. ايوه انت خدت منه ايه بقى ؟ ما نعرفش - [00:13:31](#)

طب خدت من غيره قد ايه ؟ فكرة العقيدة المسندة اللي موجودة عند اهل السنة والجماعة النصارى بيحاولوا يدعون لكنهم بيفشلوا فشل ذريع. لان نص كتاب اريناوس ما بيسعفهمش. وفي الاخر بنجد في افكار اريناوس - [00:13:44](#)  
النصارى بيحكموا عليه على انه هرطق. هو طبعا ما بيحromoش الناوس. اريناوس ده ابو التقليد الكنسي. وما اتحرمش في ز منه. لان واضح ان الكلام ده في ز منه ما كانتش الشهر طاقة لكن في ضوء اعتقاد عصر الماجماع لازم يتحكم على الكلام ده بانه هرطقة وهنشوف بعد شوية. هنا بيقول يجب ان نتذكر ايضا بان - [00:14:04](#)

اووس مثل الشهيد ويوس تيموس لم يكتب بيانا مفصلا بافكاره. يعني ايه ؟ الناس دول ما عملوش مسلا زي شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره اكتب لنا عقیدتك لأ هو كتب كتاب ضد الهراطقة وفي وسط رده كان بيقول بعض الافكار فبنستشف منها اعتقاده. لكن هو ما كتبش بشكل - [00:14:24](#)

انا ايه اعتقادى في كذا وكذا وكذا في كتاب منفصل عن العقيدة. ماضي. كلامه عن الله بيقول ايه ؟ وخلال رفضه لكل من التمييز الغنوسي بين الله الاعلى والله خالق الكون المادي ومعتقداتهم بوجود كائنات مختلفة - [00:14:46](#)

اخى الكمال الالهي فقد اكدى اريناوس على وحدة الله. يوجد الله واحد فريد من نوعه. والذى يسمى على كل الفئات العادلة. فيه هنا بقى جزئية نتكلم فيها عن فيا نجاتيا. الطريقة السلبية. ايه الطريقة السلبية دي يعني ؟ يعني الكلام عن الله بالسلب او - [00:15:06](#)  
قفل الصفات المنافية للله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ليس كمثله شيء. لا تأخذه سنة ولا نوم. الذي لا يموت كل ده كلام عن الله بالنفي. النقطة دي بقى انا عندي عليها تعليق. كريلس الاسكندرى عمود الدين ببابا الاسكندرية في القرن - [00:15:26](#)

خامس في كتابه حوار حول السالوس. كان بيذم الاريوسين انهم لما بييجوا بيتكلموا عن الله بيتكلموا عنه بالنفي فيبيقولوا الذي ليس له بداية. وبيقولوا ان هي دي صفة ربنا. الله الحقيقي المستحق للعبادة هو الذي ليس له بداية. الابن - [00:15:50](#)  
من الاب الروح القدس بدايته من الاب. فالذى ليس له بداية هو الاب. بيقى الاب هو الله الحقيقي الوحيد. كريلوس انتقد فكرهم قال ايه ؟ قال انت بتتكلموا عن الله بالنفي او بالسلب. وده غلط يا كيرلوس ومش غلط - [00:16:11](#)

الكتب المقدسة بتتكلم عن الله بالنفل الاباء الاولى بيتكلموا عن الله بالنفل. وعلقت وقتها وقلت في تعليقات على اه كتاب حوار حول السالوس. محاضرات صوتية خط اللينك تحت في الوصف. علقت وقتها وقلت اني ماضي ماشي الاريوسين كانوا خيبانيين - [00:16:29](#)  
ما قدروش يصفوا الله بالايجاب انهم يقولوا قل هو الله احد الله الصمد. وبما انه احد صمد فهو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اسقف ليون كان بيستعمل عناصر من فيا نجاتيا. الطريقة السلبية. اللي هو - [00:16:49](#)

التقليد الروحي الذي يؤكى على عدم القدرة على معرفة الله. يعني ما نعرفشى نسبت لربنا شيء فبنتكلم عنه بنفي. ده ربنا مش مش كذا مش كذا مش كذا. اللي هو اختصارا يعني ليس كمثله شيء. كده وخلاص مش هتنسبت له اي حاجة. سبحان الله! ليس كمثله شيء وهو - [00:17:09](#)

السميع البصير. المهم ان حتى طريقة الكلام فيما بعد بعض الاباء يقول لك لا الطريقة دي وحشة الهراطقة اه بيتتكلموا عن ربنا بالنفل.  
وهنا بيقول فكرة عدم القدرة على معرفة الله كانت فكرة شائعة في الفلسفة الافلاطونية في ذلك الوقت. وبيبدو هنا - [00:17:29](#)  
ان اريناوس قد تأثر بهذا النوع من الكتابات. انه احنا ما نقدرش نعرف ربنا بالاثبات فنتكلم عنه بالنفي. بعدين بيتكلم بيقول ايه بقى ؟  
العالم الذي خلقه الله يعتبر نفسه حجة فعالة لوجود وطبيعة الله. يعني الوجود المخلوق ده - [00:17:49](#)

دليل على وجود الله ممتاز جدا. في الحقيقة يرعى الله العالم على الدوام. ممتاز. فوجود الله هو وحده الحقيقة لكن اللي هو فكرة وان الى رب المنتهى. واما وجود الاشياء المخلوقة فعلى - 00:18:09

نحو ثانوي اللي هو يعني دي كائنات ليست واجبة الوجود. وذلك لأن الله هو من يبيقيهم في الوجود. طبعاً ماشي فعنه كلام كويس عن الله. احد افكار الاناوس الفريدة هي احتواء الله للعالم ضمن نفسه. حاجة قريبة من - 00:18:29

في الوجود فليس هناك من شيء خارج الله وهذا مختلف تماماً عن وجهة نظر الشهيد يوستينوس التي تقول بأن الله تفصله مسافة هائلة عن العالم. اللي هو الفكر الافلاطوني لكن مش بس ان الله مستو على عرشه بائن من خلقه زي ما اهل السنة بيقولوا. لكن فكرة هو ربنا ما - 00:18:49

اتعاملش مع الخلقة اصلاً بشكل مباشر. ولازم يكون فيه وسيط بين الله والخلقة. الافلاطونية دي. وعشان كده ربنا خرج منه اللوجوس وبعدين لوجوس هو اللي خلق السماوات والارض وكده. اريناوس اسقف ليون اللي مفروض وسطينوس قبل منه. والاعتقاد ده اصلاً مفروض يعني - 00:19:09

مخالف لنص الختام المقدس مخالف للفلسفة المسيحية المستقرة الان على الاقل. هو بقى جاب الاعتقاد ده منين؟ يعني اللي قبله ما قلش كده. الفلسفة المسيحية المستقرة الان ما بتقولش كده. نصوص الكتاب المقدس ظاهرها خلاف ده. هو جاب الفكر ده منين؟ ابو التقليد الكنسي - 00:19:29

لقد كان يستخدم اريناوس في الغالب صورة الله وهو ممسكاً بالعالم في كفة يده. ما علينا. من ضمن كلام اريناوس انه هو الذي الذي يملأ السماوات وينظر الهاوية. انه ايضاً حاضر مع كل واحد منا. ده في كلامه ضد الهراطقة. فممكنا نتفهم انه هو - 00:19:49

الذى يملأ السماوات. ايه ده! ده تصور وحده وجود. فيه بعض النصارى الجهال بيتبينوا ايضاً تصور ان ربنا في كل مكان. مع هنا بيقول لم يستخدم اريناوس مصطلحات يوستينوس الخاصة بالاب واللوجوس. ولكنه فضل الكلام عن الاب والابن. وقد اعتبر ان - 00:20:09

الابن هو الاب غير المنزور الذي صار منظوراً. الاب غير المنظور الذي صار منزوراً دى حنة سبليانزم. طيب كما انه يفترض الاب هو الابن غير المنظور. ولكن الاب هو الاب المنزور. حنة جامدة - 00:20:29

ادا الاب هو الابن غير المنزور والابن هو الاب المنزور؟ طيب احنا ممكن نأول ان الابن هو اب المنزور لكن معناها ايه؟ الاب هو الابن غير المنزور. حنة جامدة. وده مفروض كلام - 00:20:49

نفسه في ضد الهراطقة. ماشي. يبقى هنا بتبتدي تفهم وكان عندي تعليق والله وقوله في موضعه. لكن برضه عن ذو خلل في تصوره عن السالوس. هنا بيقول ويصف ايضاً اريناوس الابن والروح القدس بانهما يدي الله - 00:21:09

ابن والروح القدس غريبان جداً من الاب. ولكن لا يزالان متميزان عنه فقط مثل اليدين بالنسبة للانسان. الكلام ده والله مش فاهم يعني بس اقل ما يقال ده كلام نصارى يعني. لأن انا كنت بتتكلم مرة مع احد الاخوة المسلمين - 00:21:29

بيتكلموش عن ربنا كده. كده ازاي يعني؟ ما هو الله عز وجل موصوف بان له يدان. بل يداه مبسوطتان ماشي. طبعاً احنا ما بنقولش ان اليدان دول ابن وروح قدس لكن ما علينا. هل احنا بنقول ان اليدان زي اليدان بالنسبة - 00:21:49

انسان جوارح وان في نوع من التمييز. النقطة دي انا اتناقشت فيها مع حد وهو كان غارق في هذا التصور النصراني. يقول لك ان الاید غير الوجه. ومش اللي هو بقى فيه ابعد في الله. احنا ما بنقولش كده عن الله عز وجل. انت - 00:22:09

بتتصور ربنا زي الانسان. وبتبعد الصفات الالهية وتجعل في الآخر لأن في نوع من تركيب في الله احنا ما بنقولش كده. وخليل بالك يعني ده كلام فلسي حتى ان فيه طوايف اسلامية تكلمت في الموضوع ده - 00:22:29

صفة عين الجوهر والجوهر عين مش عارف مين لو احنا بس نكتفي وما نخشن في تفاصيل مش بتاعتنا لأن الله عز وجل ليس كمثل في شيء هنرناح. كلامه بقى عن الطبيعة البشرية. والجزئية دي هي الجزئية الازهر الواضح اللي انحرف فيها - 00:22:49

اسقف ليون عن الاعتقاد اللي اترسخ بعد كده. والمفروض ان لو اريناوس اسقف ليون هو ابو التقليد الكنسي كانت المفروض

المسيحية تأخذ هذا التصور منه لانه تصور مخالف بشكل جوهري. اي نعم متفق في بعض الحاجات لكن مخالف بشكل جوهري عن المستقر - 00:23:09

الآن. هنا بيقول ايه ؟ ادعى اريناوس بان ادم وحواء خلقا كاطفال. وهذا قد يعني جسديا. لكن اريناوس في في مقصده الاول يعني انهم كانوا غير ناضجين اخلاقيا. وعندما عصي الله كان هذا بطريقة - 00:23:29

لأنهما ارادا ان يكبرا بسرعة اكبر. قبل الوقت الصحيح. ولذلك فان اريناوس يعتقد ان هذا خطأ طفلوي وليس عصيانا مزعجا فظيعا. الكلام دا مهم جدا. ومش بس كدا كمان. قال لك هنا يجب ان يكون واضح - 00:23:49

بان هذه رؤية مختلفة جدا عن السقوط عن تلك التي وجدت لدى الكتاب الغربيين لاحقا مثل لو غازتين ونص على سبيل المثال ولم يكن لدى ايريناوس فكرة بخصوص الخطية الاصلية او وراثة الخطية. برافو. قال لك يعني لأن اريناوس بيعالج الموضوع ان المشكلة ما كانتش في - 00:24:09

المعصية. شف هنا بيقول ايه حتى لو لم يخطئ ادم فاليس يخطئ كان سياطي. حتى لو لم يكن كمخلص. ايه ده ما حدش قال كده. النصرانية قائمة على فكرة الخطية الاصلية. وان ده سبب التجسد. قال لك لأن. حتى لو ادم ما كنتش - 00:24:34

اخطاً امال بقى ايه فكرة الفداء والكافرة؟ تصور زي ما بيقول مختلف جدا عن السقوط وموضوع الخطية الاصلية ووراثة الخطية. في موضوع الخلاص بيقول ايه؟ ان الله غير المنظور الذي صار منزورا على الارض لكنه - 00:24:54

وهو ايضا لانسان مصنوع من نفس كتلة الطين كاي انسان اخر. تلك هي الحقيقة المجردة والتي تحوي في طياتها ان الخالق انضم الى الخلية وتبدأ عملية الخلاص. الوصف ده قريب جدا من الارثوذكسيه. ان ما كانش هو نفس الوصف. وبعدين جايب كلام - 00:25:14

لهذا السبب فقد جاء اللوغوس كأنسان. وهذا الذي كان ابن الله صار ابن الانسان. هذا الانسان الذي اخذ الى اللوغوس وتم تبنيه لعله صار ابن الله ضد الهرطقة. هنا التعليق اللي انا كنت عايز اقوله لان احيانا بنلاقي الايريناوس كلام عن الثالثو - 00:25:34

قريب قوي لكتابات اباء عصر المجامع. وساعات في موضوع التجسد ده تحديدا واللاهوت والناسوت وليه اتجسد وبنلاقيه برضو قريب موضوع تأليه الانسان والكلام ده. انا حاسس ان فكرة ان النص الاصلي اليوناني اغلبه فقد وان الكلام ده - 00:25:54

متاخد من ترجمة لاتينية متأخرة شوية وخلي بالك احنا بنتكلم عن اب الكتاب ده اتكتب في النصف ثاني من القرن الثاني. فاحنا خلاص مقربين على ابواب القرن الثالث يعني خلاص داخلين على القرن الرابع اللي اتببورت فيها اغلب المعتقدات المسيحية. فالمقصد ان لو اريناوس كان - 00:26:14

كتب في النصف الثاني من القرن الثاني. وبعدين النص اليوناني الاصلي ضاع ولقينا ترجمة لاتينية لها في القرن اللي بعديه جايز جدا انه يحمل ملامح ايضا للتطور اللاهوتي ما كانش موجود على ايام اريناوس. وانا شايف ان الموضوع ده مهم جدا - 00:26:40 جدا وفي الاخر المسيحي ما عندوش غير انه يقبل اللي ما بين ايديه وخلاص ما عندوش ضامن. هنا بيقول ايه؟ هكذا يعتبر اريناوس التجسد كبداية عملية التقليل. وده اعتقاد اباء وافقوا عليه في - 00:27:00

اما بعد بان تناول البشرية صفات الله. وكما يقول كيف يعبر الانسان الى الله ما لم يكن الله قد عبر الى الانسان. ماشي هنا بيقول فاليس يلخص طبيعة الانسان بان عاش كأنسان. هنا هو بيتكلم عن طريقة الخلاص. لقد عبر كل - 00:27:16

الحياة الانسانية مقدسا اياها اينما ذهب. حتى عبر خلال الموت وقدسه ايضا. وجايب كلام لاريناو فيها لكنه قدس كل مرحلة عمرية باجتيازه اياها بنفسه. التصور ده تصور فريد اغلب الاباء ما ما بيقولوش الكلام ده. بيقولوا التقديس حصل عند التجسد. خلاص اللاهوت اتحد بالناسوت بسبب هذا الاتحاد - 00:27:36

البشري اتطهر انما ما بيقولوش ان المراحل العمرية اللي عاشها المسيح على الارض هي اللي الست الانسان في مراحله العمرية المختلفة. تصور غريب جدا. هنا بيقول ايه؟ واستنادا على هذا الادعاء فان - 00:28:06

يفترض ان السيد المسيح لم يمت حتى اصبح راشدا تماما. وهي رؤية غير معتادة. يعني فكرة العنف مريضة مهم بالنسبة له. هنا بقى

يبيقول ايه؟ بذلك فان رؤية اريناوس للكفاره مستنده على التجسد. وهو يضع تأكيد - [00:28:26](#)

اقل على موت المسيح. الموت والصلب والقيامة مش هي الاصل عنده. الاصل عنده التجسد وبعدين يمر بالمراحل العمرية المختلفة. ويضع تأكيدا اقل على موت المسيح. ويتعامل معه كجزء من حياته - [00:28:46](#)

فكله هو الذي يجلب خلاصنا. اقرأ الكلمة دي كويس فكله. هنا بيقول ان اريناوس هو اول اباء الكنيسة الذي قدم تفسيرا للكفاره مثل هذا. وهو الذي اسس الاتجاه العام لكل من تبعوه لقد ردد اثناسيوس فرضيته ولا تزال الركيزة الاساسية الارثوذكسيه الشرقيه. وهو غالبا هنا يقصد فكرة - [00:29:05](#)

ايه؟ ان التجسد. لكن خلي بالك اه لاهوت الشرقي تبع اريناوس في فكرة تأليه الانسان وفي فكرة اهمية التجسد في الخلاص لكن فكرة ان ما فيش خطيئة اصلية وفكرة تقديس المراحل العمرية وفكرة ان - [00:29:30](#)  
ده يعني لا اثناسيوس فيما بعد قال الموت ده مهم الصلب ده مهم دفنه والقيامة كل ده كل مرحلة لها دور في النهاية بنجد بما لا يدع مجالا للشك ان رغم ادعاء التقليد وان ده تلميذ بوليكاربوس تلميذه - [00:29:50](#)

يوحنا الا اننا بنجد مشاكل كثيرة جدا في هذا الطرح. وان بالتأكيد اقوال كثيرة وتعبيرات لاهوتية كثيرة قالها اريناوس لا تتفق ولا تنسق مع اللاهوت المستقر الان خصوصا اللي تم اقرارها في عصر المجري. ابو التقليد الكنسي ده ما - [00:30:10](#)  
ما تعرفش عنه كتير اصلا كتاباته فيها مشاكل لان الاصل اليوناني فقد والترجمة اللاتينية تاريخ كتابتها حواليها مشاكل كتير جدا خصوصا في موضوع الصلب والفداء والكفاره والكلام ده انه قال كلام مختلف جدا عن - [00:30:30](#)  
اللي تم اقراره فيما بعد خصوصا موقفهم الخطية الاصلية. وانا باكدا ان اللي هيراجع كتابات اريناوس اسقف ليون هيطلع منها مشاكل اكتر من كده بكتير. الرجال هنا مجرد بيعطي نبذات بسيطة. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم - [00:30:50](#)

مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم رعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا او حتى قم بالانضمام للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - [00:31:12](#)  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:32](#)